تأجيل منتدى الإعلام الاقتصادي الخليجي

الرياض / متابعات :

أعلن اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي تأجيل منتدى الإعلام الاقتصادي الذي ينظمه بالتعاون مع غرفة الشرقية والمزمع انطلاقه تحت شعار «الإعلام الاقتصادي الخليجي.. الواقع والتحديات» برعاية وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة في مقر غرفة الشرقية بالدمام.

ولم يشر البيان المقتضب الصادر عن اتحاد غرف التعاون لأسباب التأجيل، أو الموعد الجديد.

وكان رئيس مجلس إدارة غرفة الشرقية عبد الرحمن بن راشد الراشد اعتبر في وقت سابق أن تنظيم المنتدى نقطة تحول مهمة في علاقة «الميديا» الاقتصادية بقطاع الأعمال في دول مجلس التعاون.

أضواء

ما بعد مقتل ابن لادن

د. هاشم عبده هاشم

أتفق كثيراً مع أخي الكريم الأستاذ تركي السديري.. حول ما تضمنه مقاله الأخير حول تمكّن فكر متطرف من عقول الناشئة في البلدان العربية والإسلامية وكذلك من عقول بعض من يعتبرون الصفوة أيضاً.. وأن هذا الفكر المتأصل سوف يجد في مقتل أسامة بن لادن دافعاً إضافياً جديداً لاستمرار ممارسة العنف وبالتالي استمرار نظام القاعدة مادام هذا الفكر متغلغلاً في النفوس بوجود الرجل أو بذهابه إلى بارئه.

وكما قال «أبوعبدالله» فإن المشكلة الأساسية تندرج ضمن «أن العالم الإسلامي يعاني من قسوة تخلف وعي بين فئات عريضة من مواطنين بمن فيهم المؤهلون علميا».

والمشكلة الأكبر - كما أراها - هي في الخلط بين ما هو ديني ورباني ورسولي، وبين ما هو عرف أو تقليد أوما هو أبعد ما يكون عن الثوابت والأحكام القاطعة والنصوص الواضحة والبينة التي تتصل بأصول الشريعة وقواعدها الثابتة وغير القابلة للتغيير.

كما أن المشكلة الأخرى التي توارثتها الأجيال خطأ هي في أن الفهم لهذه الأصول وتلك الشرائع ظل محدوداً بدرجة وعي ناقصة عند أكثر المتعلمين ومن باب أولى أن تكون عند العامة وأنصاف المتعلمين.

وقد جسد تنظيم القاعدة هذه الحقائق من خلال ممارساته وتنظيراته وأخطائه التي أوقع فيها الأمة في حيرة شديدة وقسم المجتمعات العربية والإسلامية إلى قسمين وأدخلها في صراعات عنيفة بعضها مع بعض وأدى بها إلى انتاج واقع أشد تطرفاً سواء من الناحية الفكرية أو الناحية السلوكية.

والأخطر من كل هذا ان «القاعدة» قد تسببت في اظهار الإسلام على أنه عقيدة إقصائية.. ترفض تقبل الآخر.. أو الاعتراف بحقه في اختيار عقيدته.. أو نمط تفكيره أو أساليب حياته في الوقت الذي نعرف فيه نحن المسلمين ان الإسلام دين حياة ودين تعايش ودين خيارات ودين محبة وسماحة واستيعاب لكل المتغيرات الحياتية وليس كما يعتقد البعض من أبناء هذه الأمة فضلاً عن تصور الآخرين لنا وفكرتهم عن عقيدتنا التي كونوها على مدى التاريخ الطويل وساهمت القاعدة في ترسيخها على هذا النحو الظالم والمظلم.

واليوم وقد ذهب «أسامة بن لادن» إلى بارئه فإن أحداً لا يمكن أن يتوقع نهاية هذا التيار مادامت الأرضية موجودة والفكر «المأزوم» يغذي الأجيال الناشئة بقناعاته ويحولها إلى أدوات شيطانية لنشر الرعب في كل مكان من هذا العالم.

وهذا يعني ان الحضارة الإنسانية ستحتاج إلى عمل دولي جاد - ليس من أجل مواجهة الإرهاب، كما كان شعار المرحلة الماضية التي أعقبت حادثة 11 سبتمبر 2001م - وإنما من أجل التأسيس لمجتمعات نقية لا مكان فيها للكراهية أو التكفير أو التعصب أو الإقصاء.

ونحن كمجتمعات عربية وإسلامية أشد حاجة إلى مثل هذه «الروحية» الجديدة.. وإلى ثقافة استيعاب الآخر وتجسير الفجوة العميقة التي تفصلنا عن الفكر الإنساني المتفاعل والتخلص من مأزق الازدواجية الفكرية التي تعيش فيها مجتمعاتنا.. وتدفع أثمانها غالية من صغار شبابها وزهرات أبنائها المخطوفين بتأثير ثقافة «التكفير» و«التحريم» و«التجريم»

وإذا تأخرت الأمم في التوصل إلى هذه الاستراتيجية في أقرب وقت ممكن بهدف استئصال الداء من بطن التربة.. فإن عشرات المنظمات الظلامية ستظهر وتتوالد في مختلف أرجاء الأرض.

وإذا نحن هنا - في المملكة - استرخينا بعد مقتل ابن لادن.. ظناً منا ان الخطر قد زال إلى الأبد.. ولم نواصل العمل على إغلاق منابع التشدد والتطرف.. وتجفيف مصادره الأساسية.. فإننا نخطئ كثيراً ونعطي هذا التيار فرصاً تاريخية للانتشار بصورة أوسع وأخطر في المستقبل لا سمح الله .

وبالتأكيد فإننا نقف الآن أمام لحظة تاريخية حاسمة لا يجب أن نفلتها من بين أيدينا وتتمثل في تطهير مجتمعنا من كل الترسبات والظواهر والأعراض التي ظهرت بظهور منظمة القاعدة ولا يجب أن نسمح لها بأن تنمو من جديد في ظل غياب «ابن لادن».

ضمير مستتر:(بعض الخطر يستفحل تحت الأرض إذا لم نستأصل عروقه من الجذور في اللحظات التاريخية الحاسمة).

عن/ صحيفة (الرياض) السعودية

مراكز (إيواء) في الإمارات تشيد بالجهود الشيخة فاطمة لتعزيز برامجها

أبوظبي / متابعات :

أشادت مراكز إيواء ضحايا الاتجار بالبشر في الإمارات (إيواء) ، بجهود الشيخة فاطمة بنت مبارك الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر في تعزيز برامجها ومساندة ضحايا الاتجار بالبشر من النساء والأطفال.

وقالت سارة شهيل مديرة المراكز، إن الشيخة فاطمة بنت مبارك تضطلع بدور كبير في تقديم الدعم النفسي والمعنوي للضحايا، إلى جانب دعمها المادي الذي لم ينقطع منذ صدور قرار إنشاء المراكز في العام 2008.

وأكدت خلال مخاطبتها بمركز إيواء أبوظبي أفراد الدورة التعريفية لمنتسبي إدارة الجنسية انها تتابع بنفسها الخدمات المقدمة للنزيلات وتزور المركز من وقت لآخر للوقوف على أوضاع الضحايا الإنسانية وتلبية احتياجاتهم، الأمر الذي شكل دعماً نفسياً قوياً للضحايا من النساء والأطفال وساهم في ترقية وتطوير برامج المركز ما أهله ليصبح صرحاً إنسانياً يشار إليه بالبنان في مجال الإيواء رغم حداثته، وذلك بشهادة الوفود الإقليمية والدولية التي زارته خلال الفترة الماضية.

وقالت شهيل إن تجربة الدولة في هذا المجال بدأت من حيث انتهى الآخرون وتبنت أفضل الممارسات في تقديم الرعاية الشاملة للضحايا في المجالات النفسية والمهنية والصحية، مؤكدة أن الإمارات تبنت استراتيجية واضحة المعالم لمكافحة جريمة الاتجار بالبشر وتعاملت معها بجدية ومهنية عالية باعتبارها نشاطا دائم التغير ويأخذ أشكالا مختلفة من قبل المتاجرين للتحايل على القوانين التي وضعت للحد من انتشار الجريمة.

وشددت على أن الإمارات تعتبر من الدول المتقدمة والمنفتحة على العالم فهي دولة مقصد ومطمع لأنظار المتاجرين بالبشر، وقالت إن الدولة تصدت لهذه الجريمة بكل قوة من خلال إصدار القوانين وتوقيع المعاهدات والاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم مع الجهات ذات العلاقة والشركاء الفاعلين محلياً ودولياً.

وأضافت أن تنظيم هذه الدورة التعريفية يجسد النظرة البعيدة والمتقدمة لدى الجهات المختصة في الدولة حول مفهوم الشراكة الإنسانية وتعزيزها للحد من الظواهر الدخيلة على المجتمع، وأن التعاون البناء بين المراكز والشرطة بمختلف إداراتها في هذا المجال الحيوي يحقق الأهداف الإنسانية في مجال تأمين الحماية لضحايا الاتجار بالبشر، مؤكدة أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات تسعى إلى توفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين والمقيمين على حد سواء، حيث تضمنت استراتيجية الدولة لمكافحة الاتجار بالبشر افتتاح مراكز إيواء الأطفال والنساء ضحايا الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي، لحماية هذه الفئة المستضعفة، حيث تعمل المراكز على إعادة البسمة إلى شفاه الضحايا وتعزيز ثقتهم بأنفسهم قبل انخراطهم في المجتمع من جديد، ليصبحوا أقوياء قادرين ليس فقط على الاندماج بل على تطوير ذواتهم ومحيطهم.

من جانبه أكد الرائد حمد راشد الزعابي رئيس قسم مكافحة الاتجار بالبشر في وزارة الداخلية، أن تضافر جهود الجهات المختصة في الدولة أدى إلى تحقيق إنجازات كبيرة في هذا المجال الحيوي، ما وضع الإمارات في مقدمة الدول التي تميزت في مجال المكافحة.

وقال إن موظفي إدارة الجنسية يعتبرون خط الدفاع الأول لمكافحة الاتجار بالبشر والكشف المبكر عن الجريمة من خلال مواقعهم في مطارات ومنافذ الدولة، ولذلك جاء تنظيم هذه الدورة بالتنسيق مع مراكز (إيواء) ومعهد الإمارات للجنسية والإقامة للتعرف على الجهود المشتركة والإلمام بكافة التفاصيل المتعلقة بضحايا الاتجار بالبشر وطرق التعامل معهم تحقيقا لشعار المراكز "الإنسانية كرامة لا مهانة".

وقالت سارة شهيل إن مراكز (إيواء) تسعى إلى تطبيق معايير عالمية في تقديم خدمات الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والقانونية والتعليمية والمهنية لضحايا جرائم الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي، وتوفير كافة الموارد لضمان أداء متميز في استقبالهم ورعايتهم وإعادة تأهيلهم، إلى جانب وضع وتنفيذ برامج وخطط توعية شاملة للترويج للمراكز ومهامها وأهدافها وكيفية دعمها، إضافة إلى نشر الوعي العام في المجتمع المحلي لمكافحة جرائم الاتجار بالبشر والوقاية منها والحد من انتشارها.

ولفتت إلى أن مراكز(إيواء) حققت بالتعاون مع الشركاء المحليين والعالميين الكثير من الإنجازات على الصعيد المحلي والإقليمي، من خلال المشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية وعرض تجربتها التي وجدت التقدير والثناء من المجتمع الدولي.

السعودية تستعد لطرح مشاريع طاقة بقيمة (100) مليار ريال خلال العام الحالي

الرياض / متابعات :

كشفت مصادر مالية سعودية أن هناك مشاريع طاقوية في مجال النفط والغاز وتوليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة تصل تكاليفها إلى أكثر من 100 مليار ريال سوف يتم طرحها للمنافسة خلال النصف الثاني من العام الحالي أمام الشركات المحلية والعالمية، مشيرة إلى أن المناخ الاستثماري الجاذب في المملكة عزز من اندفاع كثير من الشركات العالمية للدخول في حمى منافسة قوية للحصول على جزء من هذه المشاريع ذات المردود الاقتصادي المجزي.

وتوقع محللون ماليون أن تشهد المملكة خلال العامين القادمين حركة نشطة في أعمال التصميم والتوريد والبناء والأعمال الهندسية لمشاريع عملاقة تشتمل على تطوير حقول نفطية جديدة ومكامن للغاز ومحطات لتوليد الطاقة الكهربائية لمواجهة الطلب المتزايد على الطاقة نتيجة قيام صناعات ضخمة تحتاج إلى كميات كبيرة من الطاقة مثل مشاريع النفط والغاز التي تنفذها شركة أرامكو السعودية ومشاريع البتروكيماويات التي تقودها شركة سابك ومشاريع التعدين العملاقة التي من أهمها مشروعا الفوسفات والألمنيوم اللذان تطورهما شركة التعدين العربية السعودية «معادن» التي تقود نهضة تعدينية متقدمة يتوقع أن تشكل محورا مهما للصناعات السعودية، ستساهم في إضافة بعد جديد للصناعات السعودية في الأسواق المحلية والعالمية.

وعزة خبراء استثماريون تهافت الشركات العالمية للاستثمار في السوق السعودي إلى المحفزات الاستثمارية التي تمنحها المملكة للمستثمرين الأجانب والى توفر الفرص الواعدة والاستقرار السياسي والأمني ورخص الوقود ما يقوي من اقتصاديات المشاريع الجديدة ويرفع من ربحيتها،كما أن ثبات الاقتصاد السعودي أمام الأزمة المالية التي هزت معظم اقتصاديات الدول جعلها محط أنظار المستثمرين ومركز اهتمامهم في ظل ضبابية تلف مستقبل معظم الدول الغربية وخاصة الدول الأوروبية التي تئن تحت وطأة أزمة الديون ومخاطر امتداد الأزمة إلى دول رئيسية في منطقة اليورو ثم إلى دول أوروبية ناشئة وهو ما دفع جل المستثمرين إلى البحث عن فرص استثمارية في دول أكثر استقرارا .

ويعزز من توجه المستثمرين إلى السوق السعودية تركيز الدولة في السنوات الأخيرة على توسيع مشاريع البنى التحتية من خلال التخطيط لإنفاق حوالي 402 مليار ريال حتى عام 2020 لخدمة مشاريع جديدة، يتمحور جلها حول توليد الطاقة وتحلية المياه المالحة والمصافي النفطية ومعامل الغاز الطبيعي ومد الأنابيب وما يصاحبها من مرافق للخدمات المساندة، ما يتوقع أن يفتح آفاقا جديدة من الفرص الوظيفية والمساهمة بفاعلية في علاج مشكلة البطالة التي تعاني منها المملكة منذ عدة سنوات.

ويلاحظ المراقبون أن الشركات الآسيوية هي الأكثر منافسة في المشاريع السعودية لخبرتها العميقة بالمنطقة وتوفر التقنية وتنافسية أجور الأيدي العاملة والالتزام الدقيق بجداول التنفيذ الزمنية ما يجعلها الأوفر حظا في الحصول على صفقات خاصة في مجال الأعمال الهندسية وتوريد المعدات ومواد البناء.

البحرين تستنكر أحداث العنف الطائفي في مصر

المنامة / متابعات :

أدانت مملكة البحرين حرق كنيستي مارمينا والعذراء واحداث العنف الطائفي في منطقة إمبابة في محافظة الجيزة بجمهورية مصر العربية التي راح ضحيتها العديد من أبناء الشعب المصري.

وتعتبر مملكة البحرين هذا العمل الإجرامي الذي لا يقره ديننا الإسلامي الحنيف عملا ارهابيا ينافي كل القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية .

وعبرت عن تعازيها الحارة لأسر الضحايا ولحكومة وشعب جمهورية مصر العربية الشقيقة وأمنياتها الخالصة للمصابين بالشفاء العاجل.

وحثت مملكة البحرين الشعب المصري على النأي عن محاولات دس الفتن وزرع الفرقة التي يسعى البعض لبثها بينهم وعلى الالتفاف حول وحدتهم الوطنية ومصالحهم العليا والوقوف صفاً واحداً ضد كل ما يعكر صفو البلاد وأمنها واستقرارها.

الحكومة الكويتية تؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة

الكويت / متابعات :

أدى أعضاء الحكومة الكويتية من غير أعضاء مجلس الأمة اليمين الدستورية في جلسة المجلس العادية وذلك لمباشرة أعمالهم وفقا للمادة (91) من الدستور الكويتي . وكانت الحكومة قد أدت اليمين الدستورية امام امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

من ناحية أخرى فاز النائب مبارك الخرينج بمنصب أمين سر مجلس الأمة لدور الانعقاد الحالي بعد حصوله على 30 صوتا مقابل 29 صوتا حصل عليها منافسه النائب عدنان عبدالصمد في الانتخابات التي جرت في جلسة المجلس.

يذكر أن الاعلان عن خلو هذا المنصب جاء نتيجة تولي امين السر السابق علي الراشد أحد المناصب الوزارية في الحكومة الجديدة.